يعقد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الاجتماع الرابع للمراكز المتعاونة مع المنظمة في إقليم شرق المتوسط في مسقط، بعُمان، يومَي 9 و10 كانون الثاني/يناير 2019.

ويهدف الاجتماع إلى استعراض السياسات المحدّثة التي تُنظِّم تعيين المراكز المتعاونة و تُعزِّز تعاون تلك المراكز مع برنامج عمل المنظمة. ومن المقرّر أن يناقش الاجتماع التحديات التي تواجه المراكز المتعاونة في تنفيذ الأنشطة المُخطّط لها بالتعاون مع المنظمة.

ويشارك في الاجتماع خبراء على مختلف مستويات المنظمة، بالإضافة إلى رؤساء المراكز المتعاونة.

والمراكز المتعاونة هي مؤسسات يحدّدها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لتكون جزءاً من شبكة تعاونية دولية تضطلع بأنشطة داعمة لبرنامج عمل المنظمة، وبتطوير القدرات المؤسسية وتعزيزها في البلدان والأقاليم.

ويقول الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، إن «تحديد مؤسسة مؤهلة لتكون مركزاً متعاوناً إنما يبرهن على تاريخ من التعاون مع المنظمة، ويوفر إطاراً رسمياً لأية أنشطة مشتركة تجري في المستقبل. وتمثل المراكز المتعاونة آلية للتعاون عالية القيمة تعترف بموجبها المنظمة بمؤسسات مختارة تدعم المنظمة في تنفيذ عملها المكلفة به بمقتضى ولايتها. وهذه المراكز جهات شريكة قيِّمة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأولويات الإقليمية المحددة في الرؤية الجديدة لإقليم شرق المتوسط، رؤية 2023- الصحة للجميع وبالجميع».

وهناك في الوقت الحالي 45 مركزاً متعاوناً مُعيّناً في إقليم شرق المتوسط، وهو ما يمثل 5% وحسب من إجمالي المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية على مستوى العالم، والبالغ عددها 832 مركزاً، في الوقت الذي يعيش فيه 10% من سكان العالم في إقليم شرق

المتوسط.

ولفت الدكتور المنظري إلى أن «العدد المحدود للمراكز المتعاونة في الإقليم قد يُلقي الضوء تماماً على الموارد والفرص غير المستغلة لإنشاء مراكز متعاونة فعّالة».

وتكشف الدراسات الاستقصائية لتقييم الأداء التي أُجريت على المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية في السنوات القليلة الماضية عن أنه، وبالرغم من وجود بعض المراكز المتعاونة التي تدعم وبقوة برنامج عمل المنظمة، فإن أداء بعض المراكز الأخرى، ونطاق مساهماتها إذا ما قورن بالأنشطة التي تضطلع بها في إطار عملها المؤسسي أو الوطني المعتاد، ما زال يبعث على القلق.

ويقدم الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين في عُمان منتدى لمناقشة التحديات والثغرات التي تواجهها المراكز المتعاونة وربما تؤثر على أدائها. وسوف يستعرض المشاركون نتائج الدراسات الاستقصائية لتقييم الأداء وسيحددون سبل رأب الفجوات التي حددتها هذه الدراسات.

كما سيمثل الاجتماع فرصة سانحة لعرض رؤية 2023 وتوضيحها، وذلك حتى يتسنى للمراكز المتعاونة مواءمة عملها مع أولويات هذه الرؤية، بما في ذلك توسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة، وتحسين التصدي لحالات الطوارئ، وتعزيز صحة السكان.

ويقول الدكتور آرش رشيديان، مدير إدارة المعلومات والبينات والبحوث، «نأمل في أن يتكوّن لدى المشاركين في نهاية الاجتماع فهمٌ أفضل للأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها المراكز المتعاونة، ولسُبُل التعاون بين المراكز في مجالات العمل المشتركة، وأن تُسدّ الثغرات التي حددتها الدراسات الاستقصائية الأخيرة، وأن تُحدّد مجالات مُقترحة للعمل للمراكز المتعاونة الجديدة المحتمل تحديدها».

وعُمان هي البلد الأول الذي يستضيف هذا الاجتماع. فقد كانت الاجتماعات السابقة تُعقَد في مقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

Saturday 20th of April 2024 07:22:16 AM